● أخبار قصيرة

إيران تسجل ذروة إنتاج النفط في ٤٦ عامًا

في إنجاز اقتصادي لافت، بلغ الإنتاج الإجمالي للنفط الإيراني أعلى مستوى له منذ ٤٦ عامًا.
ووفقاً لتقرير "المراجعة الإحصائية للطاقة العالمية"، استطاعت إيران، بعد تجاوز تحديات عديدة، أن تثبت مكانتها كأحد الناشطين الرئيسيين في مجال الطاقة، حيث تُظهر هذه الإحصائيات أن إنتاج النفط والمكثفات في البلاد بلغ ٥/١ مليون برميل، محطماً بذلك الرقم القياسي الذي سُجل منذ ٤٦ عامًا بعد الثورة الاسلامية.
هذا النجاح لا يعكس فقط الكفاءة الواضحة للخبراء والمهندسين المحليين، بل يُظهر أيضًا العزيمة الراسخة لإيران من أجل تحقيق تنمية مستدامة والاستخدام الأمثل لمواردها الطبيعية. وفي وقت يواجه الاقتصاد العالمي تقلبات كبيرة، يعزز هذا الإنجاز الوطني دعائم الاقتصاد المقاوم ويُظهر آفاقاً مشرقة للمستقبل.

٢٣٪ نمو التجارة مع أفريقيا؛ والجزائر في الصدارة

أعلن مدير مركز التجارة الإيراني في الجزائر أن حجم التجارة الإيرانية مع القارة الإفريقية نما بنسبة ٢٣٪، واحتلت الجزائر المركز الأول بنسبة نمو ٥/٥٪.
وقال سعيد زارع، الخميس، في تصريح لمراسل "إرنا": إن القارة الإفريقية تعدّ إحدى الوجهات المهمة والاستراتيجية لنشاط القطاع الخاص الإيراني. مضيفاً: إن الجزائر تحتل مكانة خاصة في هذا الخصوص.
وأوضح: إن التجارة الإيرانية مع إفريقيا شهدت، خلال الأشهر الثمانية الماضية، نمواً قدره ٢٣٪، بحيث ارتفعت قيمة الصادرات الإيرانية من ٤٧٠ مليون دولار إلى ٨٥٠ مليون دولار. ومضى قائلاً: إن قيمة الواردات الإيرانية من إفريقيا تراجعت خلال الفترة ذاتها من ٧٢ مليون دولار إلى ٤٥ مليون دولار. وتابع: إن قيمة التجارة الإيرانية مع الجزائر ارتفعت من نحو مليوني دولار إلى ١١ مليون دولار خلال هذه الفترة.

إصدار أكثر من ١١٠ تراخيص لبناء محطات الطاقة المتجددة

أعلن المدير العام لمكتب التخطيط والميزانية وتنظيم لوائح مؤسسة الطاقات المتجددة واستثمار الكهرباء أنه تم لحد الآن إصدار تراخيص بما لا يقل عن ١١٠ ميغاواط لبناء محطات الطاقات المتجددة.
وأبلغ مهدي حسيني، مراسل "إرنا"، بأن هذه المشاريع تشمل مشروعات صندوق التنمية الوطنية ومشاريع القطاع الخاص. وأوضح: أن تكاليف إحداث محطات الطاقة الشمسية تبلغ نحو ٤٠٠ دولار لكل كيلوواط، لذلك تعدّ أرخص أنواع الكهرباء في العالم. وأكد أن محطات الطاقات المتجددة وطيلة عمر المشروع، هي أرخص بنحو ١٢ ضعفاً من محطات الطاقات الأحفورية، وهذه النسبة تصل إلى ١٥ ضعفاً، حتى إن أخذنا بنظر الاعتبار التكاليف البيئية بما فيها تلوث الهواء. واستطرد حسيني قائلاً: إن السعة الإسمية لمحطات الطاقات المتجددة في البلاد تجاوزت حدود الـ ٣٤٠٠ ميغاواط، وأن بعض الشركات الناشطة في هذا الحقل تقوم بتركيب حتى ٣ ميغاواط للمحطات الجديدة يومياً.

حصيلة زيارة وزيرة الطرق إلى سيستان وبلوشستان..

ربط سككي لميناء تشابهار؛ وقفزة في مشاريع البنية التحتية

الوفاق/ في مؤشر يُجسّد انتقالاً واضحاً من مرحلة الوعود إلى التنفيذ، قامت "فرزانه صادق" وزيرة الطرق وبناء المدن، الخميس الماضي، برابع زيارة إلى محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد).
اتخذت الزيارة طابعاً ميدانياً مكثفاً، إذ بدأت من إيرانشهر مروراً بلاشار وفنوج ونيكشهر وكنارك وصولاً إلى تشابهار، حيث تفقدت وزيرة الطرق ورش العمل النشطة واطّلعت على سير المشاريع الجارية، كما دشّنت عمليات التنفيذ لعدد من الخطط الحيوية المرتبطة بمسار الربط السككي وتنمية البنية التحتية في المحافظة.
إن التركيز المتزامن على قطاع السكك الحديدية والطرق والموانئ والإسكان يعكس رؤية متكاملة تتبناها الحكومة الرابعة عشرة لتنمية محافظة سيستان وبلوشستان، تقوم على الربط المنهجي بين منظومة النقل والاستقرار السكاني.
ويُعدّ ربط ميناء تشابهار بالشبكة السككية الوطنية أكثر من مجرد مشروع إنشائي، إذ يمثل خطوة استراتيجية لترسيخ موقع إيران في ممرات النقل الدولية، ولا سيما ممرّي الشمال - الجنوب والشرق - الغرب.
أسهم تطوير البنية التحتية الميناائية، وزيادة القدرة على مناولة السلع الأساسية، وتنفيذ مشاريع تعزيز سلامة الملاحة البحرية، في تعزيز الدور المتصاعد لميناء تشابهار في الأمن الغذائي والتجارة الخارجية. بموازاة ذلك، يعكس التقدم في مشاريع الطرق وافتتاح وحدات الإسكان الوطني سعياً واضحاً لجعل آثار التنمية أكثر حضوراً في الحياة اليومية لسكان المنطقة.

إنطلاق أعمال مدّ سكك الحديد في ميناء الشهيد بهشتي

شهدت الزيارة التي قامت بها وزيرة الطرق إلى جنوب محافظة سيستان وبلوشستان، إطلاق الأعمال التنفيذية لمشروع مدّ السكك الحديدية في ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار، بتمويل يتجاوز ثلاثة آلاف مليار تومان وباستثمار مباشر من منظمة الموانئ والملاحة البحرية.
يتضمن المشروع إنشاء ٢٤ كيلومتراً من البنية التحتية و١١ كيلومتراً من مدّ السكة، بما يوفر قدرة أكبر على التعامل مع الطبيعة السككية للسلع الداخلة إلى الميناء والخارجة منه، ويؤدي دوراً حيوياً في تسريع حركة خروج البضائع الأساسية والحاويات والمنتجات النفطية. خفض حركة مرور الشاحنات داخل الميناء، رفع مستوى سلامة النقل وجذب الفاعلين الاقتصاديين من بين الأهداف الأخرى لهذا المشروع.
وفي تصريح للصحفيين بميناء الشهيد بهشتي في تشابهار، قالت الوزيرة صادق: إنّه بناء على الزيارات الميدانية التي جرت، تم تنفيذ أكثر من ٩٠٪ من أعمال تأسيس مسار السكة في هذا الميناء، وتتم حالياً استكمال مدّ القضبان بوتيرة متسارعة. وأضافت: إن هدف الحكومة الرابعة عشرة هو تحقيق الربط السككي لميناء تشابهار قبل نهاية العام الجاري، مشددة على أن هذا الإجراء سيصل الميناء الاستراتيجي بالشبكة السككية الوطنية والدولية.

تقدّم بنسبة ٨٨٪ في مشروع سكة حديد تشابهار-زاهدان

يُعدّ خطّ السكك الحديدية الواصل بين تشابهار وزاهدان واحداً من أهم مشاريع البنية التحتية في إيران خلال العقدين الأخيرين، وقد اكتسب موقعاً استراتيجياً على خريطة التنمية الإقليمية والوطنية. وينطلق الخط من رصيف الشهيد بهشتي في ميناء تشابهار، ويمرّ عبر مدن كنارك ونيكشهر وإيرانشهر وخاش، قبل أن يصل إلى زاهدان. ويمتدّ هذا الخط على مسافة تقارب ٦٠٠ كيلومتر، ترتفع إلى ٧٣٠ كيلومتراً عند احتساب الخطوط الفرعية.
وأعلن المدير التنفيذي لشركة بناء وتطوير البنى التحتية للنقل، أن نسبة الإنجاز في مشروع سكة حديد تشابهار–زاهدان بلغت ٨٨٪. وأشار هوشنغ بازوند إلى أن أعمال التأسيس وصلت إلى ٩٦٪، بينما حققت أعمال إنشاء الطبقات العلوية ٧٦٪، فيما بلغ تقدم بناء محطات السكك الحديدية ٤٨٪، مؤكداً أن المشروع يُعدّ أهم خطة بنيوية في شرق البلاد ويجري استكماله بوتيرة متسارعة.
من جانبها، شدّدت وزيرة الطرق على أن هذا المشروع، الذي شهد تقدماً ملحوظاً بفضل المتابعة الخاصة من الحكومة الرابعة عشرة وجهود المهندسين الإيرانيين، «سيتم افتتاحه قريباً، وسيُحدث تحولاً كبيراً في اقتصاد البلاد ومنظومة النقل».

تسجيل رقم قياسي بإنجاز سكك الحديد

وفي إشارة إلى وتيرة تنفيذ مشروع سكة حديد تشابهار–زاهدان، قالت وزيرة الطرق: إنه في أقل من عام واحد، جرى إنجاز مدّ أكثر من ٣٥٠ كيلومتراً من السكك الحديدية على هذا المسار، فيما بلغت سرعة التنفيذ في بعض الأيام نحو خمسة كيلومترات يومياً. وأضافت: إن هذا المستوى من التقدّم وتسجيل أرقام قياسية جديدة يُعدّ ثمرة متابعة الحكومة الرابعة عشرة والاستفادة من قدرات المهندسين والخبرات الوطنية.

قامت الحكومة الرابعة عشرة، خلال العام ونصف العام الماضيين، بافتتاح أكثر من ألف و١٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة والرئيسية في مختلف أنحاء البلاد، ما يُعدّ رقماً قياسياً جديداً

تدشين الأعمال التنفيذية لـ١٤ مشروعاً بنيوياً في ميناء تشابهار

كما أقيمت، بحضور وزيرة الطرق وبناء المدن، مراسم افتتاح وبدء تنفيذ ١٤ مشروعاً في البنية التحتية والتجهيزات بميناء تشابهار، بقيمة تصل إلى ٩ آلاف و٨٠٠ مليار تومان. وتغطي هذه المشاريع مجالات متعددة تشمل البنية التحتية الميناائية، وتجهيزات المرافئ، وتعزيز سلامة الملاحة البحرية، وعمليات تزويد السفن بالوقود (البانكرينغ)، إضافة إلى مرافق تداول المشتقات النفطية الثقيلة.

نموّ تفريغ ونقل السلع الأساسية عبر ميناء تشابهار

وأعلنت الوزيرة صادق، خلال زيارتها، عن نموّ تجاوز ١١٠٪ في قدرة تفريغ ونقل السلع الأساسية من ميناء الشهيد بهشتي في تشابهار، مشيرة إلى أن هذا الإنجاز هو ثمرة تنفيذ مشاريع البنية التحتية والتجهيزات وتعزيز سلامة الملاحة البحرية. وأكدت أن تطوير ميناء تشابهار، وتعزيز ارتباط المدينة بالبحر، وتحسين شبكات الوصول الحضرية إلى الواجهات البحرية يجري العمل عليها بشكل متوازٍ، لافتةً إلى أن الأنشطة الميناائية تشهد منحىً تصاعدياً مستمراً.

افتتاح ٣٠٤ وحدات سكنية في تشابهار

كما جرى، خلال الزيارة، افتتاح ٣٠٤ وحدة سكنية من مشروع النهضة الوطنية للإسكان في مدينة تشابهار، وذلك بحضور وزيرة الطرق وبناء المدن.

تسارع وتيرة مشاريع الطرق في جنوب سيستان وبلوشستان

وأثناء تفقدها مشروع إنشاء المسار الثاني لمحور خاش – إيرانشهر – نيكشهر – تشابهار، أكدت وزيرة الطرق أن ورش تنفيذ مشاريع الطرق على هذا المحور تعمل بصورة متواصلة، متوقعة أن يتم وضع أكثر من ٣٠٠ كيلومتر من الطرق في المحافظة قيد الخدمة حتى نهاية العام الجاري. وأضافت: إن الحكومة الرابعة عشرة، وخلال العام ونصف العام الماضيين، قامت بافتتاح أكثر من ألف و١٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة والطرق الرئيسية في مختلف أنحاء البلاد، وهو ما يُعدّ رقماً قياسياً جديداً.

محور كلدر-فنوج؛ مسار استراتيجي جديد

كما قامت وزيرة الطرق وبناء المدن، خلال الزيارة، بتفقد الطريق الرابط «كلدر» في جنوب سيستان وبلوشستان. ويجري تنفيذ محور كلدر–فنوج بطول ٣٩ كيلومتراً مع تحقيق تقدم فيزيائي بنسبة ٩٢٪، من شأنه تقليص مسافة تنقّل أهالي فنوج إلى نيكشهر وإيرانشهر بنحو ١٠٠ كيلومتر.
وشهد المشروع تنفيذ ٥٧ منشأة فنية على طول المسار، فيما يُتوقع أن يسهم وضعه في الخدمة بدور مهم في تسهيل حركة المرور، وتعزيز عمليات الإغاثة، ودعم التنمية الاقتصادية في المنطقة.

٧٠٪ من صادرات إيران إلى قطر تتم عبر موانئ بوشهر

صرّح محافظ بوشهر بأن ٧٠٪ من صادرات البلاد إلى قطر تُصدّر عبر موانئ هذه المحافظة، ويُشكّل جزء كبير منها منتجات معدنية.
وقال أرسلان زارع: تشير الإحصاءات إلى تصدير أكثر من ١٠٠ طن من البضائع والمنتجات إلى قطر يوميًا من ميناء دير، ما يؤكد المكانة البارزة لهذا الميناء في التبادلات التجارية الإقليمية. وأشار زارع إلى أنه "بالنظر إلى الطاقة الاحتياطية المؤكدة لوحدات التعدين العاملة في هذه المحافظة، والتي تبلغ ٢/٧ مليار طن، وطول ساحلها البالغ ٩٠٠ كيلومتر، فإن إنشاء ميناء متخصص لتصدير المعادن يُعدّ ضرورة استراتيجية.
مؤكداً أنه بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي لمحافظة بوشهر في مجال التصدير، فإن إنشاء هذا الميناء من شأنه أن يُحدث نقلة نوعية في صادرات البلاد من المعادن.
وأشاد محافظ بوشهر بإنشاء مكتب خدمة متخصص لقطاع التعدين في محافظة بوشهر، بهدف تسريع حل مشاكل وحدات التعدين، قائلاً: تتمتع هذه المحافظة بإمكانيات واسعة في مجالات الزراعة والسياحة والتعدين والإنتاج الاقتصادي، والتي تُسهم بدورٍ هام في النمو الاقتصادي للبلاد.

وزير الطاقة الروسي: ملتزمون بتطوير التعاون الاستراتيجي مع إيران

أكد وزير الطاقة الروسي بأن موسكو مازالت ملتزمة بتطوير التعاون الاستراتيجي مع طهران.
جاء ذلك في تصريح أدلى به سيرغي تسيفيليف، الأربعاء الماضي، في ختام اجتماع الجانب الروسي للجنة الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي المشترك مع ايران.
وقال تسيفيليف -الذي يترأس الجانب الروسي في اللجنة المشتركة-: أن موسكو وطهران تستعدان لعقد الاجتماع القادم للجنة. مؤكداً أن جهودنا لتنمية العلاقات الروسية - الإيرانية مستمرة، وأن أعمال اللجنة سيتم تنفيذها وفق الخطط المرسومة.
وفي اجتماع الجانب الروسي للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي مع إيران، قدّم مندوبو المنظمات الروسية الحكومية والخاصة تقارير حول تنفيذ التوافقات الحاصلة في الاجتماع الـ١٨ للجنة، إلى وزير الطاقة الروسي. كما قدموا مقترحات للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية بين إيران وروسيا. وتم خلال الاجتماع مناقشة آفاق مشاريع الطاقة والزراعة والنقل والحماية الصحية والتعليم والتعاون الثقافي والإنساني بين إيران وروسيا.
يذكر أن الاجتماع الـ١٩ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا سيعقد في طهران خلال الفترة من ١٦ إلى ١٨ شباط/ فبراير القادم.